المحاضرة الرابعة: التعامل مع مصادر البحث

1/ توطئة:

تؤدي المصادر والمراجع دورا هاما في البحوث العلمية، فهي تعمل على توضيح موضوع البحث والتعريف بمصطلحاته، بغية تقديمه للقراء بصورة سليمة، وكلما تنوعت المصادر والمراجع كلما اتضحت صورة البحث أكثر، كونها تعد دليلا قاطعا على ما ذهب إليه الباحث من رؤى وأفكار واستنتاجات، كما تعكس أيضا اجتهاد الباحث وجديته.

2/ الفرق بين المصادر والمراجع:

المصادر هي أمهات الكتب التي تحتوي جميع العناصر حول موضوع ما، ولم يسبق أحد مؤلفيها في ذلك، أما المراجع فهي تلك الدراسات والشروحات التي قدمت حول المصادر.

3/ كيفية البحث في المصادر والمراجع:

- تحضير قائمة موسعة من المصادر والمراجع التي تخدم البحث.
- البحث في القسم المناسب للتخصص العلمي.
- بعد الحصول على الكتب، الاطلاع على الفهارس وتحديد الصفحات والفقرات التي تخدم موضوع البحث.
- تدوين الملاحظات والمعلومات التي لها علاقة مباشرة بموضوع البحث.
- الاطلاع على المصادر والمراجع الأخرى التي قد يحيلك إليها البحث في الكتب.
- ضرورة التحلي بالأمانة العلمية أثناء الاقتباسات من مختلف المصادر والمراجع، والإشارة إلى مصادر المعلومة وأصحابها الأصليين، وعدم التصرف في النصوص بالتحريف أو الحذف أو الزيادة بهدف إثبات وجهة النظر الخاصة، فإن أشد ما يعاب عليه الباحث هو وصفه بعدم الأمانة في استخدام مصادر ومراجع بحثه.

- اتباع منهجية واحدة في توظيف هذه المصادر والمراجع في هوامش البحث، فنذكر اسم المؤلف، عنوان الكتاب، دار النشر، بلد النشر، رقم الطبعة، تاريخ النشر، رقم الصفحة. وفي حال تكرار المصدر أو المرجع في نفس الصفحة نضع عبارة "المرجع نفسه"، وعند الانتقال إلى صفحة موالية نضع عبارة "المرجع السابق".
- الابتعاد عن التمويه بذكر مراجع غير مستعملة فعليا في البحث، أو نتائج غير مبررة علميا.
- العناية اللازمة بقواعد الاقتباس من المصادر والمراجع، والتمييز بين الاقتباس الحرفي الذي يضبط ببداية ونهاية في المتن والاقتباس بالمضمون.